

الغرام المؤلم

ها قد جاء الشوق يدثر معصمي
وقيوده كالشوك يسلك في دمي

يا ليتها لم تتخذ درب الهوى
ذابت حروفي وتعثرت بفمي

من منا قادر على نطق الحنين
كالطفل حين يكون متلعثمي

يا ذاك الشوق دعني بمفردي
مالي أنا وذاك الغرام المؤلمي

أقسمت أنني لن أخوض مثله
وكأنني أقسمت أن أظل مغرمي

يا ذاك العشق.. كم باتت حيارى!
ودموعهم على الخد كسيل الدمى

يا من أتيت كم نادت حروفي!
والشوق كالشوك ينقر مجسمي

لم أبحث عنه يوماً عن عمد
ولكنه جاء كالوليد المحتمي